

# نور على الدرب 542 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - 00:00:40

له باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. هنا رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد والاخوة المجتمعين من جدة وباعثها رمز الى اسمه بالحروف سين ميم عين. يسأل ويقول اصلي بالناس في مسجد صغير بالحي - 00:01:00 يا من تقام الصلاة وهناك من يصلي السنة كالراتبة في الصف الثاني. ويبقى خلل في الصف الاول اي فراغ للمصلي بالصف فهل تأمر المأمومين باتمام الصف الاول وان كان في ذلك ضرر لذكلم الذي في الصف الثاني ولا يزال يصلي الراتبة - 00:01:20 وكيف توجهوننا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعده فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على تسوية الصفوف والعناية بها واكمال الصف الاول الاول فلا - 00:01:40

ابتدأ صف الا بعد اكمال الصف الذي قبله وما دام يوجد في الصف الاول فراغ فانه يجب سده واكماله فاذا تكامل الصف الاول فانهم ابتدأوا الصف الثاني واذا تكامل الصف الثاني ابتدأ الثالث وهكذا هذا ما شرعه رسول الله - 00:02:00 صلى الله عليه وسلم بالصفوف. وكان عليه الصلاة والسلام يحث على ذلك. وكان يغضب اذا رأى خللا في الصفوف. ويقول صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او بين وجوهكم. العناية بالصفوف امر واجب. ولكن بعض الناس يتساهل - 00:02:20

في هذا ولا يعتنون بالصفوف الا ما شاء الله. وهذا فيه نقص عظيم. وتسوية الصفوف كما جاء في الحديث من تمام الصلاة. واما بل وقيمة الصلاة وهو في نافلة فهذا موضع خلاف بين اهل العلم فمنهم من يقول يقطع النافلة ويدخل في الصلاة مع الامام واذا كان امام - 00:02:40

متسع في الصف فانه يتقدم اليه. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. ومن العلماء من يرى انه يكمل التي شرع فيها يتمها خفيفة ثم يلحق بالامام الا ان يخشى فوت الجماعة فانه يقطعها لقوله تعالى ولا - 00:03:00 اعمالكم ولعل الاقرب والله اعلم انه ان كان في اخر النافلة فانه يكملها اما ان كان في اولها واقيمت الصلاة فانه يقطعها لان ذلك يفوت عليه وقتا كثيرا لو استمر فيها. اما من لم يدخل في النافلة الا بعد اقامة الصلاة فهذا محرم ولا - 00:03:20 تصح نافذته انما الكلام في من كان داخلا فيها قبل الاقامة ثم اقيمت الصلاة. وهو في اثنائها. اما ان يبتدأ نافلة بعد الاقامة فهذا محرم ولا تصح نافذته لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:03:40

او احسن اليكم له سؤال طويل فضيلة الشيخ صالح ملخصه انه كان مارا بسيارته في احد الطرق ودهس قطة دون ان ام انها كذلك

وظنها حجر؟ ثم انه توقف ليرى ما الذي حدث ثم اكتشف الامر فحزن حزنا شديدا ويسأل هل عليه - [00:04:00](#) كفارة او بماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا. ما دام انه لم يعتمد وليس عليه شيء لانه لم يعتمد هذا ولكن ينبغي لسائق السيارة ان يتمهل خصوصا اذا رأى امامه شيئا مشتبها فانه يتمهل لدركه الخطر عن نفسه وعن سيارته ولان لا - [00:04:20](#) يكون هذا الشيء من ذوات الارواح يكون من ذوات الارواح فيقتله بغير حق. فعلى كل حال ليس على اخينا شيء في هذا لانه لم يعتمد لكن كان الذي ينبغي له ان يتمهل لما اقبل على شيء مشتبه لكنه لم يفعل فعلى كل حال ليس عليه شيء. الحمد لله - [00:04:40](#) وحتى لو تعدد فانه لا يجب عليه كفارة ولكن يجب عليه التوبة والاستغفار فقط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن لديكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعث بها مستمع يقول احمد وله سؤال يقول فيه كان عندنا مقابر في العام الماضي - [00:05:00](#) تعرضت للسيول فتهدمت وقمنا ببنائها بالطوب الاحمر فقال لنا بعض الناس ان الطوب الاحمر الذي دخل النار يزعج والاموات فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. ليس هذا بصحيح. وقد احسنتم في بنائكم على المقبرة واصلاحها - [00:05:20](#) بعد جرح السيول لها فان هذا عمل جليل حيث انكم قمتم اصلاح هذه المقبرة محافظة على حرمة اموات المسلمين ولا مانع من استعمال الطوب او الحجر او الطين لبناء الجدار. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - [00:05:40](#) عندما يكون الرجل يسير هو وزوجته سواء في الطريق او في الشارع لا يقول السلام على الناس. اذ ان بعض الناس يقولون ان ذلك غير جائز فهل هذا صحيح؟ البداية بالسلام مستحبة مستحبة سواء كانت معه امرأته او ليست معه اذا مر باحد من - [00:06:00](#) اي انه يسلم يبدأهم بالسلام ورد السلام واجب لقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها جاء بالسلام سنة ورد السلام واجب سواء كانت معه امرأته او ليست معه وانما هذا الكلام الذي ذكره السائل من كلام - [00:06:20](#) العوام الذي لا اصل له. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول في قريتنا بعض الناس يقومون بزيارة الاولياء. ويصلون عندهم اذا حولنا لهم الذبايح ويطوفون حولهم ويعتقدون انهم هم الذين يقضون حاجاتهم. مع العلم بانهم مسلمون ويصلون - [00:06:40](#) تصومون ونحن نقوم بتوجيههم ونقول لهم هذا نوع من الشرك بالله سبحانه وتعالى ولكن لا يستجيبون بكلامنا فهل من توجيه في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. زيارة من يسمون بالاولياء من اجل الصلاة عند قبورهم او من اجل - [00:07:00](#) للذبح لهم والنذر لهم او الاستغاثة بهم ودعائهم وطلب قضاء الحوائج منهم هذا شرك بالله عز وجل شرك اكبر وهو شرك الجاهلية التي بعث الرسول صلى الله عليه وسلم لدعوتها الى الاسلام وتركها عبادة غير الله سبحانه - [00:07:20](#) قال الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اي يقولون ما نعبدهم لا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. سماهم الله كذبة في قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - [00:07:40](#) لا وسماهم كفارا لانهم عبدوا غير الله سبحانه وتعالى. وقال سبحانه وتعالى ويدعون من دون الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ولا تبئنون الله بما لا يعلم بالسموات والارض. سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:08:00](#) نزه نفسه عن هذا وسماه شركا عمل هؤلاء الذين يزورون الاولياء ويذبحون لهم وينذرون لهم ويتبركون بقبورهم فيطلبون منهم الحوائج ويصلون عندها عند قبورهم كل هذا شرك بالله عز وجل الصلاة عند القبور ولو كانت لله فانها تكون بدعة - [00:08:20](#) لانها وسيلة من الشرك. واما دعاء المقبورين والاستغاثة بهم والذبح لهم فهو شرك اكبر. مخرج من الملة. الذين يفعلون هذا الفعل ليسوا بمسلمين وان كانوا يصلون ويصومون ويقولون لا اله الا الله فان هذه الاعمال لا تنفعهم لانهم ابطلوها الشرك. قال تعالى ولقد - [00:08:40](#) اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. قال سبحانه وتعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. الشرك يحبط الاعمال من صلاة وصيام وحج ونطق بالشهادتين - [00:09:00](#) وغير ذلك. الشرك الاكبر يبطل الاعمال وهذا شرك اكبر والعياذ بالله. فعليكم ان تواصلوا النصيحة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى لتبرأ ولعل الله سبحانه وتعالى ان يهدي بكم من شاء. قال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:09:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله من الاجر اذن اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. من دعا الى ضلالة كان عليه الاسم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح لو جمعت - 00:09:40 وسائل التي تشكو من هذا الموضوع لشكلت مجندا كبيرا. ولا زال المسلمون يستنكرون هذا ولله الحمد. البرنامج يرجو من ام كلم الشيخ صالح نرجو من ورائها ان يتحقق النفع وان ينتهي مثل هؤلاء عن هذا العمل الشنيع الذي يبطل اعمالهم كما - 00:10:00 تفضلتم وهم لا يعلمون. لا شك ان هذا واقع وكثير بالامة وذلك بسبب دعاء دعاة الضلال الذين يزينون للناس هذه الاعمال الشركة الشريكة من شياطين الانس والجن. فان هناك دعاة للضلال قد فرغوا انفسهم وجندوا امكانياتهم لاجراج الناس - 00:10:20 من الاسلام الى الكفر ومن النور الى الظلمة. قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فمجهودات هؤلاء - 00:10:40

انهم يخرجون الناس من النور الى الظلمات يخرجونهم من الاسلام الى الكفر من التوحيد الى الشرك ويزينون لهم هذه الاعمال ويحسنونها لهم ويشوهون لهم التوحيد والاخلاص لله عز وجل ويسمون ذلك بانه جفاء في حق الاولياء وبغض للصالحين وما اشبه ذلك من - 00:11:00 الكلام الباطل ولا شك ان تقصير العلماء في الدعوة الى الله وبيان الشرك من التوحيد وبيان الحق من الباطل هو الذي اوقع كثيرا من الناس بهذا الامر لانهم يحتجون ويقولون لو كان هذا شركا او باطلا او ظلما لما سكنت علماؤنا فهم يحتجون بسكوت العلماء فعليهم من - 00:11:20

اسم بقدر ما ظل الناس بسبب سكوتهم. قال سبحانه وتعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوبوا عليهم وانا التواب الرحيم. ومع - 00:11:40 الان الجهات التي تشتغل بالدعوة وتنتسب الى الدعوة جهات كثيرة وجماعات كثيرة لكن ليس لهم عناية بهذا الامر امر التوحيد والشرك لا يلتفتون اليه في الغالب وانما جهودهم منصبة الى اشياء جانبية لا تنفع الا بعد قيام التوحيد - 00:12:00 وصحة العقيدة لان ذلك هو الاساس على هؤلاء الدعاة ان يتقوا الله عز وجل وان يعتنوا بامر التوحيد وامر العقيدة وان يعلموا ان جهود اموالنا اعمالهم لا جدوى منها ولا فائدة منها ما لم يقيم بالتوحيد الخالص وما لم تصلح العقيدة ليعلموا ان عملهم هباء - 00:12:20

هه منثور لا قيمة له ما لم يعتنوا بالعقيدة ويصححوها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح كثيرا ما نسمع عن مؤتمرات وكثيرا ما نسمع عن ندوات وبحوث ودراسات الا هذا الموضوع رغم خطورته لم نسمع ان - 00:12:40 عقد من اجله او ان الندوة او ان ندوة من الندوات عقدت من اجله حتى يتحقق توحيد الله في ارضه. هل من كلمة يا شيخ هذا؟ نعم ام كما تفضلت ان الندوات والمؤتمرات الاسلامية واللقاءات كثيرة ولكن ليس من بينها فيما سمعنا وبما - 00:13:00 ليس من بينها ندوة او مؤتمر او لقاء عن التوحيد والشرك وعن آآ التماس الحلول الناجحة لهذه المشكلة المستعصية في العالم الاسلامي لم نسمع ولم نقرأ عن ذلك شيئا وهذا يدل على عدم المبالاة في هذا الامر من كثير من الناس. وكما قلنا - 00:13:20 ان هذه المؤتمرات وهذه الندوات وهذه اللقاءات وهذه الجهود المكثفة لا تغني فتيلها ولا تنفع شيئا ما لم يعتنوا بالتوحيد والعقيدة وتصح من قبل كل شيء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سنعود وسنعود - 00:13:40

الى هذه القضية ان شاء الله تعالى لكن بعد ان نرى اثرا لهذا النداء الذي توجه به احد اعضاء هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية. شيخ صالح مستمع الى اسمه بالحروف. حا حا عين. يقول انني والحمد لله قضيت فريضة - 00:14:00 حج العام الماضي واديت الفروض كاملة الا شيئا واحدا هو انني لم ابت ليلتين في منى نظرا لظروف السيارة التي كانت معي لا ادري هل علي شيء جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان المبيت في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر لمن تعجل بيومين - 00:14:20 وكذلك الثالث عشر لمن تأخر المبيت هذه الليالي واجب على الحاج لانه من مناسك الحج ولا يجوز للحاج ان يتركه الا لعذر منعه ومن

ذلك فاذا كان عذرک الذي من اجله ترکت المبيت في منى کان عذرا قائما لم تستطع معه المبيت في منى فلا شيء عليك بقوله -

00:14:40

تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واما ان كنت متساهلا وقادرا على المبيت لکنک تساهلت وترکته فانه يجب عليك فدية تذبحها في

مكة وتوزعها على فقراء الحرم جبرانا لترك هذا الواجب تذبح فدية من الغنم او سبع بقرة او سبع بدن - 00:15:00

توزعها على فقراء الحرم كفارة لما ترکت من واجب المبيت بغنى ليالي ايام التشريق والفدية يشترط فيها ما يشترط في الاضحية

من حيث السن ومن حيث الصلاحية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين رمز - 00:15:20

رسمه بالحروف الف ميم شين سوداني مقيم في الطائف. يقول انا سوداني مقيم في المملكة ارسلت مبلغا من المال لاجل اقاربي

بغرض التجارة على اساس أن يكون الربح بيننا بالمناصفة. وقد قام هذا القريب بشراء قطعة ارض سكنية ومجموعة من الغنم لم

تبلغ النصاب من صافي الارض - 00:15:40

الخاصة دون نصيبه هو. فاذا دار الحول على هذا المبلغ الذي ارسلته كيف ازكيه؟ هل ازكيه بقدر القيمة التي ارسلته ام اضيف اليها

الارباح؟ واذا اضفت الارباح هل اضيف اليها ارباحي الخاصة اي مع جملة الارباح حيث اني لا - 00:16:00

اعلم ماذا عمل هو بنصيبك؟ وهل خراج الزكاة يكون في السودان ام في المملكة؟ حيث محل اقامتي جزاكم الله خيرا او لا الزكاة

تخرج البلد الذي فيه المال. فاذا كان المال في السودان فانك تخرج الزكاة في السودان. وان كان المال في المملكة - 00:16:20

انك تخرج الزكاة في المملكة هذا هو الاصل ولو نقلت الزكاة من مكان المال الى مكان اخر للحاجة لكون ذلك المكان المنقود بحاجة فلا

بأس. اما عن قضية الربح ورأس المال فان الربح تبع لرأس المال. يزكى مع رأس المال وحوله يبني عليه - 00:16:40

حول رأس المال الربح تابع لرأس المال فانت تزكي رأس مالك وتزكي معه الربح الذي حصلت اليه من نصيبك من المضاربات. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا اعمل في بقالة واحيانا اتناول شيئا منها فاكله او - 00:17:00

اشربه استنادا الى قوله تعالى او ما ملكتكم مفاتحه ثم ينتابني الشك اي ان فعل هذا قد يكون حراما وابدأ بتقدير ما أكلت او شربت

واخصمه من اجري وما زلت في هذه الدوامة افرجوا عني همي جزاكم الله خيرا - 00:17:20

التعفف لان هذا مال غيرك واذا اردت ان تأكل ولو شيئا يسيرا الا تأكل الا باذن صاحبه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مالو ومسلم

الا بطيبة من نفسه. فاذا كنت تعلم انه لا يمنع ذلك فلا بأس اما - 00:17:40

ان كنت لا تدري فان الواجب عليك انت ان تطلب منه المسامحة وان تستأذنه بذلك ابراء لذمتك وابتعادا عن ما لا كله لك. نعم. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة -

00:18:00

كمستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا

لحسن متابعتكم. ونحن - 00:18:20

ونرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم -

00:18:40